وقُولا إذا ما نَوّ َه القَوْمُ للقِرَى ... ألا في سبيلِ ا يَحْيَى بنُ طَالبِ .

وبالضمّ : بُرّ َةُ بن رِئابٍ ويُدْعَي جِحش بنَ رِئاب أيضاً والدُ أُمّ ِ المُؤمِنينَ زَينَبَ الأسَدِيّ َةِ رَضِيَ اُ عنها .

وفاتَه : بَرّ َةُ بنُ عَمْروِ بنِ تَمِيمٍ مِن أولادهِ أُمَيْمَةُ بنتُ عُبَيْدِ بنِ النّ َاقِهِ بنِ بَرّ َةَ ذَكَرَه الحافظُ .

ومَبَرّ َةُ : أكَمَةٌ قُرْبَ المَدِينةِ الشّ َريفَةِ دُونَ الجارِ إليها قال كُثَيّ ِرُ عَزّ َةَ : .

أقْوَى الغَيَاطِلُ مِن حِرَاجِ مَبَرّ َةٍ ... فجُنُوبُ سَهْوَةَ قَد عَفَتْ

فرِمالُهَا . والبُرّ َي كقُرّ َي : الكلمةُ الطّ َيّ ِبَةُ من البِرّ ِ وهو اللّ ُطْفُ والشّ َفَقَةُ . والبَرْبارُ بالفتح والمُبَرْبِرُ بالضمّ ِ : الأَسَدُ لِبَرْبَرَتِه وجَلَبَتِه ونُفُورِهِ وغَضَبِهِ .

يقال : ابْتَرّ َ الرجلُ إذا انتصبَ منفرِداً عن وفي بعض النسَخِ من أصحابِه نقلَه الصّغانيّ ُ .

والمُبَرّ ِرُ من الضّ َأْن كالمُرَمّ َدِ وهي التي في ضَرْعِها لُمَعٌ سُودٌ وبيضٌ عند الإقرابِ تشبيهاً بالبَرِيرِ : ثَمَرِ الأراكِ . وسَمّ َوْا بَرّ َاً وبَرّ َةَ بالفتحِ فيهماً وبُرّ َةَ بالضّمّ وبَرِبراً كَأَمِيرٍ .

يقال أصْلَحُ العَرَبِ هكذا في النّ ُسَخ والذي في التّ َهْذِيب والتّ َكْمِلَةِ : أَفْصَحُ العَرَبِ أبَرّ ُهم أي أبْعَدُهُم في البَرّ ِ والبَدْوِ داراً .

وَردَ في كلام سَلْمَانَ رضِيَ اُ عنه : مَن أَصْلَحَ جَوّ انِيّ َه أصلَحَ اُ بَرّ انِيّ َه بالفتح فيهما قالوا : البَرّ َانِيّ ُ : العَلانِيَةُ نِسْبةٌ على غير قياسٍ كما قالوا في صَنْعاءَ : صنْعَانِيّ ٌ وأصلُه من قولهم : خَرَجَ فلانٌ برّ اً إذا خَرَجَ إلى البَرّ ِ والصّ َحراءِ وليس من قديم الكلامِ وفَصِيحِه كما في التّ َهْذِيب . وفي اللّ ِسان : والبَرّ ُ : نَقِيضُ الكِنّ ِ . قال اللّ َيْثُ : والعَربُ تَستعملُه في النّ َكِرة تقولُ العَربُ : جلَستُ بَرّ اً وخرجتُ بَرّ اً . قال أبو منصورٍ : وهذا من كلامِ المُوَلّ َدِين وما سمعتهُ من فُصحاءِ العربِ البادِيَةِ والمعنَى : مَن أصْلَحَ سَرِيرَتَه أصلَحَ اُ عَلانِيَتَه أُخِذَ مِن الجوّ ِ والبَرّ ِ فالجوّ ُ : كُلّ ُ بَطْن غامِضٍ والبَرّ ُ : المَتْنُ الظّ َاهِرُ فهاتان الكَلِمَتَانِ على النّ ِسْبَة إليهما

بالألفِ والنّ ُونِ . وفي الأساس : افْتَتح البابَ البَرّانِيّ َ . ويقال : تُريدُ جَوّاً ويُرِيدُ بَرّاً أي أُرِيدُ خُفْيَةً ويُرِيدُ عَلانِيَةً والبَرّانِيّ َة : ة ببُخَاراءَ على خمسةِ فَرَاسِخَ منها ويقال لها : فُورانُ منها أبو المَعَالِي سَهْلُ بنُ أبي سَهْلٍ محمودِ بنِ أبي بكرٍ محمّد بن إسماعيلَ البَرّانِيّ ُ الفَقِيهُ الشافعيّ ُ الواعظُ سَمِعَ أباه وغيرَه ورَوَى عنه ابنُه ومات ببُخاراءَ سنة 524 ، قاله أبو سَعْدٍ .

والنّ َجِيبُ أبو بكرٍ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ أبي القاسمِ البَرّانِيّ ُ : محدّ ِثٌ سَمِعَ أباه وعنه أبو سَعْدِ بنُ السّ َمْعَانِيّ َ مات سنة 542 .

عن ابن الأعرابيّ ِ : البَرّابِيرُ : طعامٌ يُتّ َخذُ من فَرِيكِ السّ ُنْبُل والحَلِيبِ . وذلك أنّ َ الرّاعِيَ إذا جاعَ يَأْتِي إلى السّ ُنْبُلِ فيَفْرُكُ منه ما أحَبّ َ ويَنْزِعُه من قُنْبُعِه وهو قِشْرُه ثم يَصُبّ ُ عليه اللّ َبَنَ الحَلِيبَ ويُغْلِيه حتى يَنْضَجَ ثم يَجعلُه في إناءٍ واسعٍ ثم يُبَرّ ِدُه فيكونُ أطْيبَ من السّ َمِيذِ . قال : وهي العَذِيرَةُ وقد اعْتَذَرْنا الوَاحِدُ بُرْبُورٌ وقد ذَكَره المصنّ ِف قريباً .

يقال : بَرّ َه كمَدّ َه إذا قَهَرَه بِفِعالٍ أو مَقَالٍ كأَبَرّ َه والإبرارُ : الغَلَبَةُ